2 ! | @ 132 @ 2 ! قال إنه ليشق عليّ َ مفارقته وقت ذهابكم به لفرط محبته ! 2 ! 2 أي تشتغلون عنه برميكم ورعيكم ، فأخذوها منه وجعلوها عذرهم ، ومن الأمثال : البلاء موكل بالمنطق . | وفيه أنه لم يتهمهم بما أرادوا ولكن خاف من التقصير في حفظه ! 2 2 ! أي إن عدا عليه فأكله ونحن جماعة إنا إذا لعاجزون ، فيه الذم لمن ترك الحزم ، وفيه أن العجز هلكة . | ^ ( فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لننبئنّ َهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ) ^ هذا فيه تعظيم لما فعلوا أنهم اتفقوا على إلقائه في أسفل الجب ، وقد أخذوا من أبيه بذلك الكلام . | وقوله : ! 2 2 ! قيل : كان قد أدرك ، وقيل : أوحي إليه كما أوحي إلى عيسى ويحيى . وقوله : ! 2 2 ! أي لا يشعرون بأنك يوسف كذا روى عن ابن عباس ، وقيل : لا يشعرون بإيحائنا ذلك إليه . | وفيه جواز الذنوب على الصالحين ، وفيه رجاء رحمة ا ، وفيه أن ا سبحانه وقت البلاء نعماً عظيمة .